

صفة الصفوة

يعدد فإذا هو كما قال فحل المغربى هميانه وقال خذ ألف الدينار التى وعدت على وجادة
الهميان فقال الاعرج لو كانت قيمه الهميان الذى أعطيتك عندى بعرتين ما كنت تراه فكيف
أخذ منك ألف دينار على ما هذا قيمته وقام ومضى ولم يأخذ منه شيئا .
949 - عابد آخر .

أبو الحسن اللؤلؤى وكان خيرا فاضلا قال كنت فى البحر فانكسر المركب وغرق كل ما فيه
وكان فى وطائى لؤلؤ قيمته أربعة آلاف دينار وقربت أيام الحج وخفت الفوات فلما سلم ا D
روحى ونجائى مشيت فقال لى جماعه كانوا فى المركب لو توقفت عسى يجده من يخرج شيئا فيخرج
لك من رحلك شيئا فقلت قد علم ا D ما مر منى وكان فى وطائى شدة قيمته أربعة آلاف دينار
وما كنت بالذى أوثره على وقفه بعرفه فقالوا وما الذى ورثك هذه المنزلة فقلت أنا رجل
مولع بالحج أطلب الربح والثواب حججت فى بعض السنين وعطشت عطشا شديدا فأجلست عديلى فى
وسط المحمل ونزلت أطلب الماء والناس معطشون أيضا فلم أزل أسأل رجلا رجلا ومجمعا مجمعا
أمعكم ماء والناس شرع واحد حتى صرت فى ساقه القافله بميل أو ميلين